دفع الأجور بالدينار ليس سبباً عن زيادة تحت ١٠٠

[illegible]

خمسون عاماً على أول خطة خمسية في الاتحاد السوفياتي

كان الاتحاد السوفياتي أول قوة في تاريخ العالم تلجأ الى التخطيط الاقتصادي الصناعي أساساً لتطوير التسريع والتصاعد لكافة قطاعات الاقتصاد الوطني وطرحها لاستخدام الموارد المتوفرة (مال وقوى بشرية ومواد خام) بأفضل شكل ممكن. وتطبيقه الحال لم يكن ذلك ممكناً لولا سيادة الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج والقضاء على الملكية الخاصة في الاتحاد السوفياتي.

وفي هذه الايام يحتفل الاتحاد السوفياتي بمرور نصف قرن على الشروع بتنفيذ أول خطة خمسية (١٩٢٩ - ١٩٣٢). وحينئذ وضعت صحيفة "فاينشال تايمز" اللندنية الخطة الخمسية السوفياتية الاولى بأنها "احدى اكبر الخدع في التاريخ". وقالت "الديلي تيلغراف" اللندنية "ان الاعتقاد بنجاح الخطة السوفياتية يكون بمثابة الايمان بالمعجزات".

لقد استطاع الاتحاد السوفياتي وفي خلال الخمسين سنة الماضية ان يتحول من دولة زراعية صناعية متوسطة التطور الى دولة صناعية زراعية عالية التطور. وقد لعب التخطيط الاقتصادي السليم دوراً رئيسياً في احراز مثل هذه الانجازات.

ان الخبرة العملية لتطور الاقتصاد السوفياتي قد سنت سطوع الخطأ الكبير الذي وقعت فيه الدوائر البرجوازية في العالم الرأسمالي وصحافتها. واظهرت بالبرهان العملي افضلية اسلوب الانتاج الاشتراكي والتخطيط الاقتصادي احدى دعاماته الرئيسية - على اسلوب الانتاج الرأسمالي.

ولذا فليس من المصادفة ان تعمل الدول النامية، سعياً منها الى احراز تطور اقتصادي سريع على اتباع التخطيط والبرمجة وان بدرجات متفاوتة من الكمال. وان في ذلك عبرة لمن يعتبر!

حركة هجرة الأيدي العاملة في الشرق الأوسط

ان ظاهرة الهجرة بحثاً عن العمل هي ظاهرة مألوفة في كثير من البلدان ضعيفة التطور. ويعكس هذه الظاهرة ضعف البنية الاقتصادية لهذه الدول وعدم قدرتها على تهيئة فرص ملائمة للسكان الذين يدخلون في عداد قوة العمل عاماً بعد عام.

ويحدث العمال المهاجرون الى تلك الدول التي تتوفر فيها فرص افضل نسبياً. ومنطقة الشرق الاوسط هي احدى مناطق العالم التي تسجل معدلات هجرة من بعض الدول الى بعضها الاخر، عالية. وقد اصدر صندوق النقد الدولي مؤخراً احصائية تبين حركة الهجرة في بلدان الشرق الادنى والاوسط. ويتضح من هذه الاحصائية التي نشرتها مجلة "ايكونوميست" (٢٤/٢/٧٩) ان الدول المنتجة للبترول قد استوعبت عام ٧٧ حوالي ثلاث ملايين ونصف المليون من العمال المهاجرين تواجدوا في الدول التالية: ايران مليون و ١٠٠ الف عامل، السعودية مليون، الكويت ٤٠٠ الف، دولة الامارات العربية ٤٠٠ الف، ليبيا ٣٥٠ الف، عمان ٧٤ الف، قطر ٧٠ الفاً والبحرين ٣٥ الفاً.

اما المورد الاساسي لهذه الايدي العاملة فهو: اليمن الشمالي ٥٠٠ الف، باكستان ٥٠٠ الف، مصر ٣٥٠ الف، الهند ٢١٤ الف، الاردن ١٥٠ الف، السودان ٥٠ الف وغيرها.

وتبين هذه الارقام ان البلدان "المصدرة" للقوى العاملة هي من البلدان الفقيرة بالموارد والتي تواجه صعوبات كبيرة في تطورها الاقتصادي فاتبعها انتهاج هذه الدول الطريقة الرأسمالية اسلوباً للتطور.

وتجدر الاشارة الى ان عدداً كبيراً من الباحثين الاقتصاديين يركزون على ضرورة اتباع طرق محرية ومصونة لتطوير الاقتصاد في الدول "المصدرة" للعمال. اذ ان الدول المستوردة للعمال يمكن ان تنال حاجتها اليهم بعد فترة معينة من الزمن. ولذا فان الحل الوحيد والصحيح الذي يتوجب على الدول المصدرة اتباعه هو زيادة فرص العمل فيها وذلك عن طريق تطوير وتحديث قاعدتها الانتاجية.

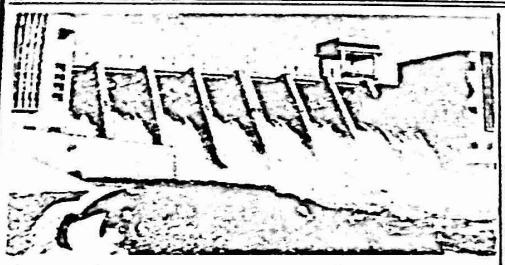

سد الفرات .. القاعدة الرئيسية لانتاج الطاقة في سوريا

اكد السيد موفق النوري نائب وزير الطاقة في سوريا ان سوريا تمر الان بمرحلة نهوض اقتصادي. وقد بدأت هذه المرحلة قبل عشر سنوات بمساهمة نشيطة من قبل الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. واشار السيد النوري ان الاتجاه الاساسي لتطور سوريا في الوقت الحاضر هو التصنيع.

وبين المسؤول السوري ان مجمع الطاقة على نهر الفرات الذي بني بمساهمة الاتحاد السوفياتي والذي يولد في الوقت الحاضر ٨٥ بالمئة من مجموع الطاقة الكهربائية في سوريا هو القاعدة الرئيسية لانتاج الطاقة. غير ان الاستخدام الناجح لطاقة سد الفرات لا يمكن الا في حالة وجود شبكة متشعبة من خطوط نقل التيار الكهربائي. ولهذا بالذات ركز الخبراء السوفيت اسهامهم على انشاء خطوط نقل الطاقة الكهربائية. وقد انشأوا حتى الان، بالاشتراك مع الاخصائيين السوفيات خطوطاً يبلغ طولها ١٣٠٠ كيلو متر. وستغطي خطوط نقل الكهرباء في المستقبل اراضي سوريا بشبكة كثيفة وستزود المناطق الصناعية والزراعية بالطاقة الكهربائية.

واعرب السيد النوري في ختام تصريحه الذي ادلى به تعليقاً على زيارة وفد سوري برئاسته الى الاتحاد السوفياتي عن شكر بلاده للاتحاد السوفياتي على المساعدات التي يقدمها لسوريا واعرب عن ثقته بان التعاون الاقتصادي بين سوريا والاتحاد السوفياتي سيزداد اتساعاً عاماً بعد عام.

هبوط انتاجية العمل .. في الدول الرأسمالية

تعتبر الزيادة المضطردة في انتاجية العمل المؤشر الاساسي للتطور الاقتصادي في اي بلد من البلدان. وتعتمد انتاجية العمل (وهي مقدار ما ينتجه العامل او الموظف في وحدة زمنية) على مستوى تطور التكنولوجيا وكفاءة الايدي العاملة والحوافز التي تسير العاملين وتوجيههم خلال العملية الانتاجية.

وتفيد معطيات منظمة التعاون الاقتصادي والتطور الدولية ان انتاجية العمل في البلدان الرأسمالية الرئيسية قد انخفضت بشكل ملحوظ في السنوات الماضية مما يترك آثاراً سلبية كبيرة على اقتصاد الدول الرأسمالية تنعكس في الانكماش الاقتصادي او الكساد وفي ازدياد البطالة وفي انخفاض المستوى المعيشي الفعلي للعاملين.

ويقدم الجدول التالي الذي نشرته مجلة "ايكونوميست" اللندنية مقارنة بين المعدل السنوي لارتفاع الانتاجية في فترتين زمنيتين:

الدولة	المعدل السنوي لزيادة الانتاجية بنسبة ١٩٦٤ - ١٩٧٣	المعدل السنوي لزيادة الانتاجية (نسبة مئوية ١٩٧٤ - ١٩٧٨
الولايات المتحدة	١ر٨	٠ر١
اليابان	٨ر٩	٣ر٤
المانيا الغربية	٤ر٧	٣ر٢
فرنسا	٤ر٥	٣
بريطانيا	٣ر٢	٠ر٨
كندا	٢ر٤	٠ر٦
ايطاليا	٥ر٤	١ر١

ويعكس هذا الانخفاض في انتاجية العمل في البلدان الرأسمالية الرئيسية طبيعة الازمات الدورية التي تسم بنيه المجتمع الرأسمالي

أخبار اقتصادية

● تل ابيب: اعلنت دائرة الاحصائيات المركزية الاسرائيلية ان شهر كانون ثاني ٧٩ قد تميز بانتكاس تجارة اسرائيل الخارجية. وقد بلغ العجز التجاري في هذا الشهر ٢٦٤ مليون دولار حيث بلغ حجم الواردات ٥٥٤ مليون دولار في حين لم تزد الصادرات عن ٢٩٠ مليوناً.

وانخفضت الصادرات في شهر كانون ثاني بنسبة ٢٧ بالمئة عما كانت عليه في شهر كانون كانون اول ٧٨.

واشنطن: عينت شركة جنرال اليكتريك كوربوريشين وهي من كبريات الاحتكارات الاميركية الدكتور هنري كيسنجر مستشاراً لها. ولم تكشف الشركة النقاب عن الراتب الذي سيتقاضاه كيسنجر.

● بكين: تقوم الحكومة الصينية باجراء مفاوضات مع الحكومة الفرنسية من اجل شراء الف طائرة سيراج ٢٠٠٠. وتبلغ القيمة المبدئية لهذه الصفقة حوالي خمسة الاف مليون دولار.

ومن ناحية اخرى وقعت حكومة بكين على ثلاث اتفاقيات مع شركة نفاثات الالمانية غربية للتعاون في مجالات الفضاء والطب والطيران. وتبلغ قيمة صفقة المعدات الفضائية لوحدها ٣٠٠ مليون دولار.

● اصدرت منظمة التعاون والتطور الاقتصادي الدولي احصائية عن عدد العاطلين عن العمل في البلدان الرأسمالية الرئيسية. وقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل في هذه البلدان من ١٠ ملايين و٢٠٠ الف عامل عام ١٩٧٤ الى مليون ونصف في عام ١٩٧٨ المنصرم. وتبلغ نسبة الارتفاع هذه ٧١ر٥ بالمئة.

مليار ليرة اضافية للاستيطان

خصصت وزارة المالية الاسرائيلية ميزانية اضافية للاستيطان في العام القادم مقدارها مليار ليرة اسرائيلية هذا بالاضافة الى الميزانية الخاصة التي خصصت لتكثيف الاستيطان ومقدارها ٦٠٠ مليون ليرة. وهذا المبلغ لا يضم المستوطنات التي من المتوقع ان تقرر الحكومة الاسرائيلية اقامتها خلال السنة القادمة.

وجاء في التقرير الذي قدمه قسم الاستيطان التابع للهستدروت ان قسم الاستيطان ينوي قريباً اقامة مستوطنة جديدة في الخان الاحمر لجماعة "غوش امونيم" تحمل اسم الخان الاحمر ب.

الى فتاة اليوم .. وسيدة الغد .. وأم المستقبل
لا تنسي يوم ٢١ آذار "عيد الأم"
حالاً وقبل فوات الأوان
اقصدي محلات كشمير للأحذية
القدس - شارع صلاح الدين - هاتف ٢٨٤٦٨٣
لانتقاء أجمل وأرقى هدية. لست الجانب.